مقاطع حظر التجول

فيديو# ٠٤١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة غافر # ٧ الآيات:٥٣-٧٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية واربعين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم سبعة من مقاطع تدبر سورة المؤمن المعروفة ايضا بصورة غافر ارجو نكون افتكرتم تجيبوا المسرحي في كل واحد يفتح معي المصحف بتاعه - 00:00:00

على صورة عفر امبارح شفنا منازرة بين فرعون ومؤمن ال فرعون رجل عادي ليس بنبي ولا حتى من بني اسرائيل ولكنه عنده شعور بالمسؤولية تجاه الدعوة للاسلام والدعوة للتوحيد. دعوة قومه المشركين - 00:00:23

آآ آآ المصريين القدماء توحيد الله سبحانه وتعالى اقرأ معي بسرعة الحوار اللي دار امبارح علشان نسترجعه من الاية تمانية وعشرين مش مش هنشرح تاني لكن عشان نسترجع الروح بتاعة - 00:00:43

السياق بتاعة المناظرة اللي بينهم من الاية تمانية وعشرين. يلا افتح تمانية وعشرين سورة غافر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه - 00:01:00

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم واياكم كاذبا فعليه كذب. واياك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض - 00:01:18

فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا فرعون خاف يميلوا لهذا الخطاب العقلاني المعتدل فصرخ في قومه بمنتهى الحزم. قال فرعون ما اريكم الا ما ارى اهديكم الا سبيل الرشاد. راح المؤمن رجع يكلم قومه تاني وبيخوفهم بالله عشان يخافوا ربنا بدل ما يخافوا - 00:01:42

ومن فرعون اللي كان بيحاول يخوفهم. اقرا معي تلاتين. وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعادي وثمود والذين من بعدهم. وما الله يريد ظلما للعباد - 00:02:06

ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد. يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن يضلل الله ما له من هاد وبعدين فكرهم بان الشك والتردد هو السبب اللي بيخليهم يرفضوا دعوة الانبياء دايما. وان ده هيضرهم جدا. اقرا معي اربعة وتلاتين - 00:02:24

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب. نبدأ بقى تدبر النهاردة من - 00:02:46

اية خمسة وتلاتين الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار كويس. هنبدأ بقى من الاية بتاعة خمسة من اية خمسة وتلاتين النهاردة - 00:03:06

والسبب ان انا رجعت كل ده وقريت ان ما ينفعش ابدأ اقرأ اية بتبدأ باسم اشارة او باسم موصول زي الذين لازم اجيب من اول العبارة القرآنية عشان انا كده بادي من نص العبارة. ايه اللي خلاني ارجع كل ده - 00:03:30

وده هو ده اسلوب التدبر انك لما تقرا تقرا بفهم بقى معقول اول ما تقرا تقرا كلمة الذين يجادلون في ايات الله الذين ازا ده احنا بادئين من نص العبارة في فرق بين الاية القرآنية والعبارة القرآنية. الكلام ده مش هيفهمه الا اللي اخدوه دورة مفاتح التدبر. مفاتح - 00:03:45

التدبر اللي بيحط الرابط بتاعها في كل بوست في الفيسبوك وبحطه تحت كل فيديو في صندوق الشرح في اليوتيوب اللي فيه ناس برضه لسه مش عايزة تتفرج عليها وفاكرة انها تقدر - 00:04:05
تدبر من غير ما تاخد القواعد الاساسية دي. في فرق بين العبارة القرآنية والاية القرآنية. انا هنا بابدأ في الاية خمسة وتلاتين من اول الاية لكن بادي من نص عبارة. الذين يجادلون في سبيل الله. مين هم - 00:04:15
مين هم الذين يجادلون في سبيل الله؟ ارجع كده للاية اللي قبلها اربعة وتلاتين وبالراحة كده معي ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به - 00:04:30
حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. اسمع هو بيقول لهم ايه؟ كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب فوصف المسرف المرتد ده ايه؟ الذي يجادل في ايات الله بغير سلطان اتاه - 00:04:45
لكن اللي حصل في الاية خمسة وتلاتين ان حصل حاجة اسمها التفات في العدد من مفرد العبارة كانت ماشية مفرد وقلبت جمع حصل التفات من المفرد للجمع يعني اقرا معي اخر خمس كلمات في اربعة وتلاتين واوصلهم - 00:05:05
خمسة وتلاتين كذلك يضل الله من هو مسرف الذي يجادل في ايات الله. لا بس ربنا ما قالش الذي قال الذين يجادلون في اه يبقى حصل هنا التفات كان الطبيعي ان هيمشي لامر مفرد قلب جمع. ليه - 00:05:22
كلام مؤمن ال فرعون وقف هنا عند اخر الاية اربعة وتلاتين كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ووقف كلامه هنا مع المصريين القدماء اللي كان بيتكلموا الاقباط او انك قومه اللي بيتكلموا - 00:05:42
وبعد كده القرآن الكريم بيعلق على كلامه بصيغة الجمع عشان يعمم هذه القاعدة على كل المسرفين وكل المرتبين بما فيهم قريش اللي نازل اصلا للنبي هو اصلا الكلام ده كله بيتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:03
في مكة وقريش عمالين يجادلوا النبي في ايات الله فقلب السياق هنا من مفرد الى جمع وكأن الرسالة هي هذا الكلام يسري على كل مسرف وكل مرتاب. كل المسرفين والمرتادين - 00:06:22
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ها وبعد كده حصل الوصف بقى ايه الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا سواء دول بقى - 00:06:39
قوم فرعون او قوم محمد اللي هم قريش اللي بيكلمهم. او اي اقوام من الاقوام اللي بتجادل في سبيل الله. تمام؟ طيب اه طيب طبعا معنى كبر مقتا عند الله - 00:06:58
يعني كبر جدالهم مقتا عند الله. وكلمة جدالهم محذوفة لكن في هنا في محذوف تقديره جدالهم. اقراها معي تاني كده الاية الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر جدالهم مقتا عند الله وعند الذين امنوا لكن القرآن بيحذف وفي اللغة العربية عموما هذا اسلوب لشد الانتباه لجذب - 00:07:19
انتباه. عشان انت تعمل عقلك باستمرار. عشان كده ربنا قال انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. في اللغة العربية من وسائل جذب الانتباه هو الحذف وانت تقوم وانت بتقرأ بتقدير المحذوف - 00:07:44
كبر مقتا عند الله. يعني كبر جدالهم مقتا عند الله اه وكذلك الذين امنوا كمان. يعني هو مش بس ربنا اللي بيكره جدالهم. وكمان الذين امنوا بيكرهوا هذا الجدال. كبر مقتا عند الله وعند الذين - 00:07:59
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ان هذا الجدال دليل على التكبر والتجبر وربنا بيختم على قلب كل متكبر وكل جبار بيختم عليه خلاص بيقفله طبعا انا عند المرحلة دي بدأت بقى الاحز - 00:08:24
ان موضوع الصورة دي هو الانسان العادي لا نبي ولا طاغية. بل الانسان العادي سواء مؤمن او مجادل في ايات الله خلاص مؤمن ال فرعون هو مؤمن بايات الله وبيكلم ناس متكبرة بتجادل في ايات الله - 00:08:49
اقرا معي الاية اربعة وشف كده الفعل جادل. احنا عايزين نشوف دلوقتي كلمة جادل جت كم مرة في الصورة دي اقرا معي الاية اربعة. ارجع لاول السورة وهات الاية اربعة - 00:09:12

ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد. اقرا خمسة كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه. اسمع وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب - 00:09:26
فاخدتهم مش فاخذتهم. يعني بيضغم الذال اقرا تلاتة وعشرين واربعة وعشرين. هات تلاتة وعشرين واربعة وعشرين. ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. الى فرعون وقارون فقالوا ساحر كذاب ده اسمه جدال بالباطل - 00:09:51
ليدحضوا به الحق. هو رايح بايات وسلطان مبين اللي هو الحق هم جادلوا بالباطل وقالوا ساحر كذاب. حتى بدون ما كلمة جدال تيجي هنا هو لكن ربنا بيورينا جدال هؤلاء الناس في الحق - 00:10:12
روح للاية خمسة وتلاتين اللي احنا بنقرا فيها دلوقتي. الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا. كذلك يطبع الله على كل قلب - 00:10:27
متكبر جبار. فيه علاقة بين التكبر وبين الجدال بالباطل دحض الحق. اطلع كمان كمل بقى معي للاية ستة وخمسين. هات الاية ستة وخمسين ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم - 00:10:42
في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه. فاستعذ بالله انه هو السميع البصير يبقى كبر الكبر بيسبب جدال في ايات الله اطلع للاية تسعة وستين. هات كمان الاية تسعة وستين. المتر الى الذين يجادلون في ايات الله انا يصرفون؟ يعني - 00:11:04
يعني تعجب من حالهم. ازاي بينصرفوا عن ايات الله وبيجادلوا فيها اطلع كمان للاية ستة وسبعين عشان تشوف اخرتهم ايه ودخولوا ابواب جهنم خالدين فيها بئس مثوى ها متكبرين يبقى المتكبر - 00:11:27
التكبر بتاعه ده بيبقى تكبر على الوحي وعلى ايات الله. بيقودوا الى الجدال في ايات الله بغير سلطة اي بغير دليل وهنا نرى بقى موضوعية القرآن الكريم. القرآن موضوعي جدا. جدا. يعني ايه - 00:11:48
يعني المشكلة في الجدال الغير موضوعي مش في الجدال الموضوعي اللي هدفه الفهم واظهار الحق. انا ممكن جدا اخد كل الاسئلة وناخد اسئلة مع بعض ونتسائل اللي احنا بنعمله ده اصلا التدبر عبارة عن - 00:12:09
تساؤل تساؤل ده جدال موضوعي لكن الجدال بغير سلطان بدون دليل الهدف هو دحض الحق مش اظهار الحق هو ده المحرم وهو ده اللي نتيجة بييجي نتيجة التكبر. والتكبر في النهاية نهايته ايه - 00:12:24
ربنا قال في ستة وسبعين آآ ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين المتكبر نهايته النار وده على فكرة شيء ملحوز في كل الملحدين. والناس اللي بتهاجم القرآن ان عندهم نبرة تعالي على الوحي - 00:12:43
وتكبر ملحوظ جدا لو حاجة مش عجباه في القرآن يبقى اكيد القرآن غلط. لكن هو انه يتوقع ان هو يكون غلط مش متوقع انه يكون غلط اصلا. وهو اصل ليه مش فاهم اصلا الاية بتقول ايه. هو - 00:13:05
مش فاهم الاية ومش عجباه وبيتكبر عليها لكن الكبر ده بيتكسر كسرة جامدة وقت العزاب اطلع للاية اربعة وتمانين في السورة. هات الاية اربعة وتمانين فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. لما بيشوفوا العزاب نازل عليهم - 00:13:19
سواء بقى في الدنيا او في الاخرة قولوا امين امنا بالله وحده. فرعون امنت بالذي امنت به بني اسرائيل. الله ما فيش واحد بيفضل راجل فيهم للاخر. اول ما بيشوف العزاب بيعمله على روحهم على طول من الخوف. طيب كان ايه لزوم الكبر - 00:13:40
كان ايه لزوم الغرور من الاول؟ ما كنتم تؤمنوا من الاول لما انتم عارفين ان الحق هو واضح وان هو حق. ليه بتكابروا ضد الحق كنتم تؤمنوا في الدنيا بمجرد ظهور الادلة وظهور البينات - 00:13:57
عموما كل هذه الايات اللي احنا ذكرناها هنتدبرها بالتفصيل في وقتها ان شاء الله. نرجع بقى دلوقتي للاية ستة وتلاتين ارجع لي للاية ستة وتلاتين وقال فرعون يا هامان ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - 00:14:11
اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصب عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب فرعون قال لهامان اللي هو رئيس السلطة التنفيذية - 00:14:31
والهيئة الهندسية. هو خلي بالك كان كبير المهندسين في عهد فرعون في الفراعنة كان رئيس الوزرا عندهم ورئيس السلطة التنفيزية

عادة مهندس لان في العادة اه اه كان عندهم انشاءات هندسية واختراعات باستمرار - 00:14:53
فبيبقى دايما آآ بعد فرعون على طول كبير المهندسين هو اصلا اللي بيدير البلد فرعون قال لهامان ايه ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ابني لي صرح يوصلني لابواب السماء. اسباب اسباب السماء يعني ابواب السماء - 00:15:12
اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى علشان اشوف اله موسى وقلنا في سورة القصص الاية تمانية وتلاتين في القصص خدناها فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى. واني لاظنه من الكاذبين - 00:15:34
يعني ايه ولعلي في الارض اوقد لي على الطين معظم المفسرين هو طلب بناء عالي يوصله الى السماوات بناء عالي جدا وطلب انه يبني له بالطوب بالطوب اللبن بالطوب بالطين اللبن - 00:16:00
اولا اي حد من الفلاحين عارف ان المباني العالية لازم تبقى بالحجر انما المباني اللي من الطين بتبقى دور واحد دورين من الطين هيقع بيبقى صعب جدا دورين فازاي يعني نتخيل ان فرعون عايز بناء طويل اطول من الهرم ما هو كان موجود - 00:16:20
وكان من الحجارة ما كان يطلع الهرم وخلاص ده هو عايز حاجة اعلى من الهرم. توصله لغاية ابواب السماوات ومن الطين لزلك سيد قطب قال فرعون كان بيقول هزا الكلام سخرية. هو لا يعنيه قال الفراعنة اعقل من انهم يطلبوا طلب سخيف زي كده - 00:16:41
طب يعني ايه بناء عالي يوصله للسماء ومن الطين؟ اوقد لي على الطين؟ طيب يا جماعة في ظل الاكتشافات الاثرية الحديثة واكتشاف التلسكوب الفرعوني الموجود في متحف برلين. اكتب كده حتى على جوجل وشف هتدخلك على الويب سايت بتاع متحف برلين. اكتب - 00:16:57
كده آآ آآ ايجيبشن تلسكوب هتلاقي ان تلسكوب عمره تقريبا الف ومتين او الف وتلتميت سنة قبل الميلاد. اللي هي الفترة الزمنية بتاعة سيدنا موسى وكمان هناك اكتشاف في جامعة آآ يو سي ال يونفرتي كولوجي في لندن وفي جامعة في المانيا ان اول من عرف الزجاج - 00:17:18
البلور كانوا هم الفراعنة وكانوا بيصنعوه بحرق الرمال السيليكون اللي في الرمل كانوا بيحرقوه فبيعملوا منه زجاج وقول الله تعالى في سورة النمل قيل لها دخول الصرح اللي هي ملكة سبأ - 00:17:44
مم خلي بالك فرعون كان طالب صرح صرح ابن له صرحا مش كده؟ ملكة سبأ قيل لها ادخلي الصرح. فلما رأته حسبته لجي وكشفت عن ساقيه افتكرت ان فيه مية قال لها انه صرح ممرد من قوارير لا لا لا ما تخافيش ده صرح - 00:17:59
من الزجاج ممرض يعني آآ خالص من الشوائب يعني يعني زجاج شفاف مش زجاج مصنفر ازا الصرح ده شيء زجاجي لزلك انا موافق تماما على اه اه ما يراه الشيخ بسام جرار ان الصرح اللي طلبه فرعون هو تلسكوب كبير وانا لا - 00:18:19
لا بأس ابدا من هذا التفسير حتى لو مش موجود في التفسير القديمة لانه مؤيد باكتشافات اثرية. كمل بقى معي سبعة وتلاتين بيقول ايه هو في سبعة وتلاتين يا هامان - 00:18:41
شوف يا سيدي وقال فرعون يا هامان بن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات والارض فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا يعني هو من بدايتها كده بدايتها كفر - 00:18:59
واني لاظنه كاذبا بيكابر وبيبدأ بحثه عن الحق بافتراض ان موسى كذاب الله! يبقى انت مش بتبحث بحث محايد انت مش عاوز توصل للحقيقة. انت عاوز توصل للنتيجة اللي تريحك انت. واللي عندك انت واعتقادك انت - 00:19:22
كمل بقى وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا فيه كباب وكذلك زين ده مبني للمجهول وصد مبني المجهول. يعني حد زين وحد صد فرعون. فرعون هنا طالع ايه؟ آآ هيبقى مفعول به لان هو - 00:19:42
آآ او نائب فاعل يعني مين اللي زين له سوق عمله؟ ومين اللي صده عن السبيل كبروا وغروره. الكبر هو اللي زين لفرعون وسوء عمله وصده عن السبيل عشان يسلك يعني يعني صده عن السبيل اللي هو سبيل الله. طريق الله - 00:20:06
كمل الاية سبعة وتلاتين وما كيد فرعون الا في تباب لكن لازم كيد فرعون يبقى فيه خسران شباب يعني خسران تبت يدا ابي لهب وتب يعني خاب وخسر يتوقف هنا النهاردة ونكمل بكرة بازن الله ونشوف - 00:20:31

مؤمن ال فرعون هيكمل ازاي جداله بمنتهى الشجاعة ضد آآ فرعون وبيوجه كلامه آآ آآ قومه اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد على الظمأ - 00:20:53

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:21:16

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها. واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:21:39

واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:00